

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

مرفقه الأيمن على فخذة اليمنى ثم عقد من أصابعه الخنصر والتي تليها وحلق حلقة بأصبعه الوسطى على الإبهام ورفع السبابة يشير بها رواه أحمد وأبو داود ثم يتشهد وجوبا سرا وندبا لقول ابن مسعود من السنة إخفاء التشهد رواه أبو داود كتسبيح ركوع وسجود وسؤال مغفرة بين السجدين لعدم الداعي للجهر به ولا تكره تسمية أوله أي التشهد وترك التسمية أولى لأن ابن عباس سمع رجلا يقول بسم الله فانتهره فيقول التحيات جمع تحية أي العظمة روي عن ابن عباس أو الملك أو البقاء وعن ابن الأنباري السلام وجمع لأن ملوك الأرض يحيون بتحيات مختلفة في الصلوات قيل الخمس وقيل المعلومة في الشرع وقيل الرحمة وقال الأزهري العبادات كلها وقيل الأدعية أي هو المعبود بها والطيبات أي الأعمال الصالحة روي عن ابن عباس أو من الكلام قاله ابن الأنباري السلام عليك أيها النبي بالهمز من النبأ وهو الخبر لأنه ينبئ الناس بالوحي ويترك الهمزة تسهلا أو من النبوة وهي الرفعة لرفعة منزلته عن الخلق ورحمة الله وبركاته جمع بركة وهي النماء والزيادة السلام علينا أي الحاضرين من إمام ومأموم وملائكة وعلى عباد الله الصالحين الصالح القائم بحقوق الله وحقوق عباده أو الإكثار من العمل الصالح بحيث لا يعرف منه غيره ويدخل فيه النساء ومن لم يشاركه في صلاته لقوله صلى الله عليه وسلم فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض قال أبو علي الدقاق ليس شيء أشرف ولا